كيف سيكون السفر من بعد كورونا؟

مع دخولنا الصيف الأول من هذا العصر الجديد للأوبئة ، بدأ تخفيف هش لقيود السفر. هذا الشهر ، ستعيد دول الاتحاد الأوروبي فتح حدودها الداخلية ، وتخطط للسماح بالسفر من خارج الكتلة في وقت ما في يوليو. بدأت سنغافورة والصين بالسماح بالسفر الأساسي بينهما ، ولكن فقط للمسافرين الذين ثبتت نتائجهم السلبية لفيروس التاجي ، واستخدموا تطبيق تتبع جهات الاتصال ، ولم ينحرفوا عن خط سيرهم. ستسمح أيسلندا للسياح ، لكنها تخطط لاختبارهم بحثًا عن الفيروس في المطار.

مع عدم اليقين والخوف المعلقين على السفر ، لا أحد يعرف مدى السرعة التي ستتعافى بها السياحة والسفر في العمل ، وما إذا كنا سنستمر في السفر بنفس القدر ، وكيف ستبدو تجربة السفر بمجرد وضع تدابير الأمن الصحي الجديدة. هناك شيء واحد مؤكد: حتى ذلك الحين ، سيكون هناك العديد من الإجازات الملغاة ، ورحلات العمل ، وعطلات نهاية الأسبوع ، وجمع شمل الأسرة.

للنظر إلى ما بعد الصيف ومساعدتنا على التفكير في الكيفية التي سيغير بها الوباء الطريقة التي نسافر بها بشكل دائم ، طلبت فورين بوليسي من سبعة خبراء بارزين النظر في كرات الكريستال الخاصة بهم.

الانهيار في السفر سيجلب تغييرات طويلة الأجل

مثلما تترك البطالة الجماعية ندوبًا لا تُمحى في أسواق العمل ، فإن انهيار السفر العالمي الحالي سيجلب تغييرات طويلة الأجل في أنماط الحركة الدولية لكل من الأعمال والمتعة.

تأمل شركات الطيران والشركات في "فقاعات السفر" الناشئة – مجموعات صغيرة من الدول التي تعيد فتح الحدود فيما بينها فقط – و "الممرات الخضراء" للمسافرين الذين تم فحصهم مسبقًا ، مثل أولئك الذين لديهم أجسام مضادة تظهر مناعة ضد COVID-19 ، ستسمح بإعادة الفتح التدريجي . ويأملون أيضًا في استئناف السفر العادي تقريبًا في العام المقبل. والأرجح أن نظامًا جديدًا من المناطق الآمنة

المتشابكة سيعمل في المستقبل المنظور ، أو على الأقل حتى يتم نشر اللقاح على نطاق واسع. سيصبح السفر طبيعيًا بشكل أسرع في المناطق الآمنة التي تعاملت بشكل جيد مع COVID-19 ، مثل بين كوريا الجنوبية والصين ، أو بين ألمانيا واليونان. لكن في البلدان النامية الفقيرة التي تكافح من أجل السيطرة على الوباء ، مثل الهند أو إندونيسيا ، سيكون أي انتعاش بطيئا بشكل مؤلم.

كل هذا سيغير هيكل السفر العالمي في المستقبل. سيختار الكثيرون عدم التحرك على الإطلاق ، وخاصة كبار السن. سوف يلتزم السياح الذين يجربون مواقع جديدة في مناطقهم الآمنة أو بلدانهم بالعادات الجديدة. ستقوم البلدان ذات السجلات الوبائية القوية بنشرها كاستراتيجيات تسويق سياحية – اكتشف تايوان! سيكون الشيء نفسه صحيحًا بالنسبة للأعمال التجارية ، حيث ستؤدي سهولة السفر والشعور الجديد بالمصير المشترك داخل كل منطقة آمنة إلى إعادة هيكلة الاستثمار وفقًا للخطوط الوبائية.

لقد دفعنا الوباء إلى التقدم سريعًا نحو المستقبل

على مدار الشهر الماضي ، قضيت وقتًا مع عدد من الرؤساء التنفيذيين أكثر مما كنت سأقابله خلال عام. لقد كانوا مرتاحين ومشاركين ويقظين. يمكننا تبادل الأفكار حول أفكارهم لإعادة ابتكار شركاتهم دون الحاجة إلى حراس البوابة أو الرافضين لإفساد المناقشات. كانت هذه المحادثات الأكثر إنتاجية التي أجريتها مع المديرين التنفيذيين من المستوى C – وكما كنت قد خمنت ، تم ذلك كله من الراحة في منازلنا.ستنتقل اجتماعات العمل والإجازات العائلية والأنشطة الترفيهية بشكل متزايد إلى عوالم افتراضية.

قبل شهرين ، كان من غير المتصور الاجتماع عبر Skype أو Zoom ؛ الآن هو القاعدة. لقد دفعنا الوباء إلى التقدم بسرعة عشر سنوات في المستقبل وليس هناك عودة إلى الوراء. هذه هي الطريقة التي ستبقى بها الكثير من اتصالات الأعمال.